

## كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 87

محمد بن صالح العثيمين

ايش ايه اذا اذا قلنا بهذا قد يكون يعني يخلف الاشكال بعض الشيء لان من حافظ على ترك صلاة العصر كانه انكر وجوب احدى الصلوات الخمس وان كان منكرا - 00:00:18

لكن المحافظة عليها يجب على استهانتهم على كل حال ان شاء الله فيما بعد كل واحد منكم يجيب هل وتجمع يا الله مصيبة اخر واحد ترى لا يعني عمل ايه هذا - 00:00:36

لکناها لان صلاة العصر ما تنفعه ما كتبوا احاديث حسنة او ايه هذا هو هذا القول بان المراد بالعمل هنا صلاة العصر نعم ثواب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل - 00:01:03

قال ثلاثة احتمالات المتقاربة اه اولا معنى من ترك صلاة العصر تركا مطلقا والثاني هو يحيط عملك كله هبط عمله كله والثالث من ترك صلاة العصر في يوم معين هبطت هذه الصلاة - 00:01:22

يعني حتى لو عمل وصلى فانه لا ينفعه والثالث الموازي قد حبط عمله اي العمل الصالح الذي عمله في ذلك اليوم لان سببته هذه احبابي هذا اقرب الاحتمالات لا كلها متقاربة او متساوية - 00:01:45

نعم دفن عمران بن ميساء بباب الادب بباب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبدالله بن ابي قتادة عن ايه قال - 00:02:09

صرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله؟ قال اخاف ان تناموا عن الصلاة. قال بلال انا انقضكم فاضطجعوا واستند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام - 00:02:26

فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اينما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاה - 00:02:46

فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى من بباب الاذان بعد ذهاب الوقت يعني معناه اذا ذهب الوقت فهل يعاد الاذان او تعاد الصلاة فقط وهل اذا اعيد يعاد على انه فرض - 00:03:08

كما لو كان في الوقت او على انه سنة الصحيح انه يعاد على انه فرض اي انه فرض ووجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها - 00:03:31

اذا ذكرها يعني او استيقظت في مسألة النوم فيكون الاستيقاظ بمنزلة دخول الوقت فيجب ان يؤثر ويكون هذا داخلا في عموم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم لانه لما استيقظوا - 00:03:51

حضرت الصلاة في حقي والصواب انه واجب المذهب عند الحنابلة المشهور انه سنة وليس بواجب وال الصحيح انه واجب وفي هذا دليل على حسن معاملة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:04:11

لاصحابه لانهم تجرأوا ان يقولوا لو عرست بنا يا رسول الله وفيه ايضا دليل على اسناد الامر الى اهله وانه لا يجوز الشذوذ وجهه انهم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

ولم يقولوا يا جماعة هنا طلبوا من ولی امرهم وهذا هو شأن المسلمين الانقياد لولاة امورهم وفي هذا الحديث دليل على ان الانسان اذا خاف الا يقوم للصلاه لو نام - 00:04:59

وكان الوقت قريبا فليتضرر حتى يدخل الوقت يقول الرسول عليه الصلاة والسلام اخاف ان تناموا عن الصلاة وهذا يدل على ان

الوقت كان قريبا من طلوع الفجر وهو مقتضى كلمة عرست - 00:05:22

لان التعريض هو اه النزول للنوم في اخر الليل طيب وفيه ايضا دليل على انه اذا كان الانسان ما يوقيته فلا بأس ان ينام ولو عند قرب الوقت وجهه ان بلالا - 00:05:43

قال انا اوقيظكم انا اوقيظكم وعلى هذا فاذا كان الانسان عنده ساعة منبهة جعل لها معيارا عند دخول الوقت ونام فلا حرج حتى لو غلبته عينه ولم يستيقظ فلا حرج عليه كما جاء عن بلال - 00:06:07

وفيه دليل مثل الحديث دليل على ان الانسان اذا اذا لم يقل ان شاء الله لشيء يفعله في المستقبل فانه قد يخذل وجهه ان ان بلالا لم يقل ان شاء الله - 00:06:36

واذا كان احد الانبياء الكرام لما ترك التعليق بالمشيئة لم يحصل مراده فمن دون الانبياء من باب اولى فسلیمان رضي عليه الصلاة والسلام اقسم ان يطوف على تسعین ليلة على تسعین امراة - 00:06:57

الليلة تلد كل واحدة منهن غالما نقاتل في سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطااف على تسليم امرأة ولكنها لم يلد الا واحدة منهن دقة انسان - 00:07:21

فقط قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لو قال ان شاء الله لم يحيث وكان دركا لحاجته وفي لفظ ولقاتلوا في سبيل الله وفي ايضا من من فوائد الحديث - 00:07:43

اه حرص بلال رضي الله عنه على الوفاء بما وعد به لانه لم يضطجع ولكن اسند ظهره الى راحلته واستقبل الفجر لان لا يستغرق في النوم ولكن استغرق فيه وفيه - 00:08:05

آآ صراحة الصحابة رضي الله عنهم لانه قال رضي الله عنه ما القيت علي نومة مثلها قط يعني هذه النومة الذي ما يكون من النومات التي كان ينامها ووجه ذلك ظاهر - 00:08:29

انه انهم كانوا مسافرين ونزلوا على تعب وفي اخر الليل والظاهر والله اعلم ان ذلك في غير فصل الشتاء وآخر الليل في اخر فصل الشتاء يكون باردا لذينا طريا - 00:08:52

فلذلك اه نام هذه النوبة وفيه ايضا من من فوائد النوم الى العين لقوله فغلبته عيناه ولهذا جاء في الحديث العين وكاء السهو فاذا نامت العينان تطرق البكاء - 00:09:12

وفيه ايضا ان في النوم قبض ارواح وجهه ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء ولذلك يسمى النوم وفاة صورى وفيه ايضا ان النائم لا ينسب اليه الفعل - 00:09:41

لان روحه تقبض وتترد فليس باختياره ولهذا نسب الله تعالى حركات اصحاب الكهف اليه لا اليهم فقال ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال ولم يقل يتقلبون لان النائم لا فعل له - 00:10:12

ويأتي ان شاء الله البقية الله اكبر الله اكبر بارك الله فيكم. هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ قال اه نسب ان الله عز وجل هو الذي قبض ارواحهم - 00:10:37

ويطلقها متى شاء وقد نسب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نفس الكلام الى الله عز وجل عندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليه هو وفاطمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو - 00:10:53

وغير كأنه غير راضي بكلام عليا. نعم وهو نفس الكلام. نعم اليه الله تعالى انتقد ورد حجة الذين احتاجوا بالقدر ومشيئة الله فقال سيسقول الذين اشروا لشاء الله ما اشركتنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء - 00:11:05

كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا وأحسنا وقال الله تعالى للرسول عليه الصلاة والسلام ولو شاء الله ما اشرکوا وما جعلناك عليهم حفيظا ففرق بين من يحتاج بالقدر على فعل - 00:11:26

غير مقبول وبين من يحتاج بالقدر تفويضا الى الله عز وجل فالثاني لا يلام الاول يلام وعلى ابن ابي طالب رضي الله عنه انما قال هذا للدفاع عن نفسه حيث قال له الرسول عليه الصلاة والسلام الا تصليان - 00:11:42

ولهذا سماه الرسول صلى الله عليه وسلم جدلا فخرج يضرب على فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا فهذا هو الفرق نعم ما ترون نكمل الفوائد اللي ما ننساها - [00:12:04](#)

طيب وفيها ايضا مشروعية الاذان بعد خروج الوقت وهذا هو الذي وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة ولكن هل يكون الاذان كالاذان في الوقت الجواب نعم يكون كذلك فيقال فيه الصلاة خير من النوم - [00:12:26](#)

وفي ايضا ان الاذان واجب لقوله قم فاذن بالناس والاصل في الامر الاصل في الامر والوجوب وفيه ايضا دليل على ان الاذان ليس لمجرد الوقت بل لكونه قد حان فعل الصلاة - [00:13:05](#)

ويبدل لهذا ايضا ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان في سفره فقام بالالئن ليؤذن فقام ابرد قام انه يؤذن بعد الزوال قال ادري ثم قام فقال ثم قام ابرد - [00:13:37](#)

وفي الثالثة او الرابعة قال اذهب بعد ان رأوا فيقتلوه فدل هذا على ان الاذان ليس اعلاما بدخول الوقت الا اذا اراد ان تفعل الصلاة في اول وقتها وبناء على ذلك لو كانوا جماعة في بيت - [00:13:57](#)

او في سفر واستحبوا ان يؤخرنوا صلاة العشاء فهل يؤذنون عند دخول الوقت او اذا ارادوا الصلاة الثاني يعني اذا ارادوا بالصلاه وفي في الحديث ايضا دليل على انه على ان السفر - [00:14:18](#)

ليس بمجرده مبيحا للتيمم دليل فتوضا ولو كان مجرد السفر مبيحا للتيمم اختيار النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان يتيمم لانه ايسر لكن المبيح هو ايش عدم المال - [00:14:43](#)

طيب ومن فوائد حديث تأخير الصلاة لكن في سياقات اخرى غير هذا السياق ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امرهم ان يرتحلوا عن مكانه وصلى في مكان اخر - [00:15:13](#)

وقال عن مكانهم الاول انه مكان حظرنا فيه الشيطان وعلى هذا فلا يكون التأخير من اجل مراقبة الشمس هل تبيظ او لا ولكن ابا قتادة هنا في هذا في هذا السياق - [00:15:38](#)

بين الواقع وانه صلى بعد ان اباظت الشمس نعم ها عندك؟ طيب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال استيقظ نعم. حادثة وقعت مرة اخرى ولا هي الواحدة هي وقعت مرتين للرسول نعم - [00:15:53](#)

نعم قوله فلما ارتفعت الشمس هل هو حكاية عن الواقع او النبي صلى الله عليه وسلم انتظر هذا قصدا ما سمعت كلامي او انت مطالعة الشرح لا بینا نعم ادم - [00:16:20](#)

ادم ابن زكريا ايش ماشي ايش في حديث هذي اقول هذه المتقاربة في اقرب الاحتمالات - [00:16:46](#)